

# أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (971)

علي عبدالعزيز الشبل

هذه اجمعين ومن سار على نهجهم اقتفى اثرهم الى يوم الدين اما بعد الا يخفى شريف علمكم ما وجه اليه ولي امرنا باقامة صلاة الاستسقاء صبيحة يوم غد الخميس والاستسقاء - 00:00:00

سنة مؤكدة من اكد صلوات التطوع فان فقهاءنا الحنابلة وغيرهم قدموها على صلاة التراويح لانها ذات مناسبة كالسوف والخسوف اذا تأخر نزول المطر واحتاج الناس اليه وهي صلاة فيها الضراعة والانكسار والعبودية لله جل وعلا - 00:00:26

فيها دعاؤه وفيها اللهج اليه بان يغيث العباد والبلاد ويجعل ما انزل وانعم بلاغا للحاضر والبهد الصلاة من السنن الجماعية المتعلقة في الحاجة اليها ان الصحابة رضي الله عنهم شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:56

جد بادبارهم وقلة الامطار فواعدهم يوما يخرجون فيه فصلى بهم صلاة الاستسقاء فما غادروا مصلاهم الا والمطر ينهمر عليهم بصحة عقدهم وسلامة صدورهم واقبالهم على الله جل وعلا وهذا المظنون بنا وبكم ايها المؤمنون - 00:01:27

وينبغي للمؤمن ان يقدم بين يدي هذه الصلاة صدقات استرحم بها ربه ويستعطفه على عبيده وان يسئل صدره من السخائم والاحقاد والضغائن وان يرد المظالم الى اهلها فهذا مما يتأكد قبل هذه الصلاة وفي اثناءها وقبلها وبعدها كمال الثقة - 00:01:54

بالله جل وعلا وحسن الظن به انه يغيثنا ويرحمنا بهذه الرحمة التي اذا مدّها سبحانه ما مثل مدت ربي شيء نعم هذا المجلس التاسع والسبعون بعد المئة في تدارس احاديث رياض الصالحين. نعم - 00:02:23

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد قال المؤلف رحمنا الله واياهم باب تحريم الكبر والاعجاب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين. الله اكبر - 00:02:48

لما ذكر التواضع وشأنه ذكر في هذا الموضع تحريم الكبر والكبر مرض في القلب ينشأ من الغرور والعجب والتعالي وسببه ضعف العقل وضعف الدين او عدم الدين يزينه الشيطان في قلب المتكبر - 00:03:13

يريه انه ارفع من غيره سواء ارفع من غيره من الكائنات او ارفع من غيره من بني جنسه من الادميين والادميات او ربما خص الدائرة وجعله ارفع نفسه من قراباته وجماعاته واهلي جيله - 00:03:39

كل ذلك من حبال ابليس ومن طرائق الشيطان ومن اعظم اسباب الكبر الاعجاب يعجب بنفسه يعجب في عمله يعجب بنسبه بمنصبه يعجب بصورته في علمه في ماله بولده بقوته وبغير ذلك - 00:04:02

مما يظن ان الناس يلتفتون اليه وقد يلتفت الناس الى بعض ذلك واشد هذا اذا جاء الرياء العبادات لان الرياء من محصلات هذا العجب والله جل وعلا يقول تلك الدار الآخرة - 00:04:32

يعني ما فيها من النعيم وما فيها من الرحمة الدائمة والرضوان المستقر نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا العلو في الارض والكبر والتعالي عن الحق وعن الخلق - 00:04:52

ولا فسادا لان التعالي يورث الفساد والظلم والبغي والعاقبة للمتقين لان الدنيا ما هي بدار مستقر حتى تكون فيها العواقب وانما الدنيا دار امتحان وابتلاء يمر بيمرك انواع من البلاء في الدنيا - 00:05:12

فقد تكون سالما من الناس في نفسك لكنك لا تسلم منهم يسبونك يعيبونك ينتقدونك فلا تنظر الى هذا انظر الى دار آخرة العاقبة فيها للمتقين لان هذا يندم ان احيا الله قلبه ندم في الدنيا - 00:05:34

والا فيندم في دار اخرى ولات ساعة مندم نسأل الله العفو والعافية ففيها ان هذه الدار الدار الآخرة لا تكون للمتكبر والمتعالي ولهذا يدفع المؤمن هذا التعالي والتكبر عن نفسه ما استطاع - [00:06:00](#)

تجاهد نفسه في دفع ذلك لا يتصنع للناس تواضع هذا رياء اخر ولكن ادفع الكبر والعجب والتعالي والغرور عن نفسك ان وصفك غيرك بذلك خلك بصير انظر هل ما وصفوك به هو فيك - [00:06:22](#)

فان كان فيك هذا تنبيه هذه اشارة هذي محطة سلاح وتغيير تتجاوزها واتركها ودافع نفسك منها فاستفد من تقديمهم تصليحا واصلاحا لقلبك وحالك وان كان ما ذكره ليس فيك الا تعجب ولا تركز الى نفسك واحمد ربك - [00:06:46](#)

واحمد ربك ان الله من عليك ثم انت مع من اتهمك في حالين اما تغفو تبرع بعرضك لله وهذا اكمل واما ان تطلب بحقك وهذا لك ولا ملامة عليك نعم - [00:07:14](#)

وقال تعالى ولا تمش في الارض مرحا نعم هذه الاية في سورة سبحان الاسراء ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال والمشي في الارض مرحا هو التبخر - [00:07:35](#)

التبخر والتعالي الذي هو ثمرة الكبر الذي يكون في في الصدر وفي النفوس نعم وقال تعالى ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا. ان الله لا يحب كل مختال فخور - [00:07:55](#)

هذه الاية في سورة لقمان ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال اي متعالي متكبر فخور يفتخر بما عنده او يفتخر بما ليس عنده - [00:08:14](#)

ومن افتخر بشيء ليس عنده ضوعف عليه اه الوعيد المتشعب بما لم يعطى تلبس ثوب يزور هكذا رواه البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة. ولا يزيهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم - [00:08:35](#)

اشيمط زاني شايب ما في شهوة والعياذ بالله مبلي اما بزنا او بما هو اقبح منه وهو فعل قوم لوط وعائل مستكبر ضعيف وفقير ويتكبر شو عليه فاقد الشيء يحس بفقده - [00:09:03](#)

ورجل جعل الله بضاعته بعد العصر فلا يبيع الا بيمينه ولا يشتري الا بيمينه تسعير الخد للناس ان يميل في وجهه عنهم كبرا وتعاليا يلاقيهم فيصعر بخده هكذا عنهم يريدونهم ان يطيحوا على رأسه - [00:09:22](#)

وان يفز له ولا تفش في الارض مرحا هو الكبر والتعالي والتبخر وهذه السورة فيها عظامم الاداب اولها واعظمها حق الله واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله - [00:09:46](#)

ان الشرك لظلم عظيم. هذي اول واعظم الوصايا التي بدأ بها لقمان ابنه في هذه السورة العظيمة نعم ومعنى تصعر خدك للناس. اي تميله وتعرض به عن الناس تكبرا عليهم. والمرح التبخر - [00:10:09](#)

وقال تعالى ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة للقوى اولي القوة سلام عليكم واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة - [00:10:30](#)

اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين. الى قوله تعالى فخشفنا به وبداره الارض. الايات هذه ست ايات في سورة القصص ذكر الله عز وجل فيها - [00:10:51](#)

خبر هذا المتكبر الذي هو اغنى اهل الارض في زمنه واطنه حتى في الازمان بعدها قارون كان من قوم موسى اي من بني اسرائيل انعم الله عليه بالمال وبالتجارة طغى على قومه والبغي طغيان - [00:11:08](#)

وزود وعتل وعتي وتكبر في هذا المال الذي هو من اعظم اسباب الكبر ترى المال من اعظم اسباب الطغى الواقع يشهد له والادلة الشرعية دالة عليه ولهذا نعم المال الصالح بيد الرجل الصالح - [00:11:32](#)

اتاه الله مالا ومن عظم كنوزه التي يودع ويحفظ فيها المال مفاتيح هذه الكنوز ينوء بحملها يعني يثقل حملها على العصبة العصبة من السبعة الى العشرة خذ القوة اصحاب الشدة - [00:12:02](#)

والنشاط من الرجال اذا كانت مفاتيح الكنوز يحملها عشرة فكيف بما في الكنوز انفسها وش قال هذا الطاغية؟ قال انما اوتيته على

علم عندي على علم بوجوه التجارة وطرائقها انما كسبته بجهدى واجتهادى - [00:12:27](#)

كما قال الثلاثة الذين كما قال الاثنان الذين امتحنهم الله الاقرع ومن والابرص. انما اوتيته كابرا عن كابر لم يصف هذه النعم الى الله الذي اولاه بي اياها وانعم به عليها - [00:12:53](#)

خرج على قومه في يوم زينته في يوم عيدهم واجتماعهم في مركب فاره سنكم اذا شفتوا اصحاب المركبة الفارحة الان تطايرت اعناقكم واعينكم اليهم في قصر رشيد في لباس خرج على على قومه في هذا اليوم - [00:13:15](#)

في زينته التي اتاه الله اياها صار الناس قسما الاكثر اهل الدنيا يا ليتنا مثل ما اوتي قارون وهذا يأتي في خاطرك ان مررت بقصر مشيد او مركب وفير او مظهر من مظاهر الغنى والجدي - [00:13:39](#)

جاء في قلبك ليت لي مثل هذا صح هذا الكثير يتمنون النعيم العاجل الذي لا يدوم والذي هو مشوب بانواع الاقدار والله وبالله وتالله اقولها بارا ان محدودى الدخول الا ما رحم الله ممن - [00:14:05](#)

سلطه الله على ماله بهلكته في الحق بطعامهم في شرايهم في هناء عيشهم في راحة بالهم وسكون خواطرهم هذا فريق تمنوا ان يكون لهم مثل ما اوتي قارون فريق اخر نصحوهم - [00:14:40](#)

فهم نصحة لانفسهم ولغيرهم ويلكم ثواب الله خير لكم خير من الدنيا وما فيها ولكن ثواب الله انما يتأتى بالصبر واليقين. فبهما تنال الامامة في الدين ما كان من شأنه - [00:15:00](#)

لم يرتدع امهله الله فلم يتب وبأب اليه سبحانه كان جزاؤه ان الله خسف به وبداره الارض. وبينه الان لو لم يذكره الله في القرآن ما له دتسر اين قصوره المشيدة - [00:15:24](#)

وخزائنه التي ينوء بحمل مفاتيحها اولي العصبة من القوة من الرجال. وبينها غدت تقنع انها ليست دار مقر ولا دار منافسة في تجميعها انما دار معبر وفيه ان المال من اعظم اسباب الكبر - [00:15:45](#)

والفقر خديدي مجواد الفقر زين يكسر هذه النبرة وهذه الزيادة في النفوس قد تعود النبي صلى الله عليه وسلم كما سبق من الغنى المطغي كما تعود من الفقر المدقع الذي يحوج هذا الفقير الى - [00:16:11](#)

الى الناس فهذه عبرة واي عبرة وهكذا المؤمن يزداد بمواعظ الله اتعاضا واعتبارا ولا تكن هذه العظة والعبرة انية اذا قمت وانتبهت ورجعت الى معافسة اهلك واولادك واموالك نسيتها والله جل وعلا من سننه الدارجة - [00:16:38](#)

كونا وشرعا انه يمهل عبادة لا يعالجهم بعقوبة امهل قارون وامهل فرعون وامهل امان وزيره وامهر الطغاة والظلمة والبغاة ليتوبوا ويرجعوا من رجوع ويا سعدة ومن ابى الا العناد والمكابرة فيا خيبته - [00:17:07](#)

وهو الحليم فلا يعادل عبده بعقوبة انى وهو ذو الاحسان سبحانه لا اله الا هو نعم وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - [00:17:35](#)

فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا. قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس. رواه مسلم. هذا الحديث مرنا في الباب السابق - [00:17:56](#)

المؤلف ما شاء الله من فقه اعاده مرة اخرى لجلالته وعظيم دلالته الحديث متفق عليه من حديث عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهزلي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة كل ما جاء في الادلة لا يدخل الجنة فهو وعيد بضدها - [00:18:13](#)

وشو فيه ولا يدخل النار وعد بظدها وهو الجنة لا يدخل الجنة من في قلبه. اذا محل الكبر وبين الشماع والثوب محله القلب النية والقصد من في قلبه مثقال ذرة من كبر - [00:18:39](#)

والذرة اصغر المخلوقات المشاهدة صغار النمل لا يدخل الجنة واذا كان في قلبه مثقال ذرة طيب ان كان من اهل الايمان اما يعذب على هذا الكبر او يمحص حتى لا يبقى لهذا الاثر - [00:19:03](#)

لهذا الكبر اثر فيه اذا النفوس فيها كبر لكن تبي علاج تبي تغسلها لماذا تغسلها بالايمان والتواضع والخضوع والابوة والرحمة في هذا

تتغسل صدورنا من علائق هذا الكبر وسخائم الظلم - 00:19:26

لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة مثقال ذرة من كبر وقالوا يا رسول الله ان الرجل يحب ان يكون ملبسه حسنا ونعله حسنا اي جديدا نظيفا وضابطه كما سبق من غير اسراف وايش - 00:19:55

من غير مخيلة لا شرف فيلبس ما لا يليق به ومن غير مخيلة لا يعجبه النظر الى عطفه والى لبسه قد لبس النبي صلى الله عليه وسلم لباسا فاحس فيه - 00:20:16

بشيء من ذلك فنزعه سريعا وبعثه الى غيره عليه الصلاة والسلام ليه ؟ لانك اعرف الاعرف بقلبك وصدرك وما يستقر في نيتك وفي خاطرك ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا - 00:20:36

اي نظيفا جميلا وربما جديدا قال صلى الله عليه وسلم يزيل هذا الاشكال الوارد على بعض الاذهان ان الله جميل يحب الجمال ما الكبر بينه عليه الصلاة والسلام غمط الحق - 00:20:58

اي رده لا يستجيب له لا يخضع له لا يستسلم لامر الله وامر رسوله لا يستسلم للحق من الناس الكبر بطر الحق اي رده. وغمط الناس اي احتقارهم وازدراؤهم واهانتهم - 00:21:18

والامثلة في هذا كثيرة اذكر مثلا ذكره النبي عليه الصلاة والسلام وقد روى الامام مالك في الموطأ الامام احمد وغيرهم باسناد صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:21:38

قال الله عز وجل خمس صلوات في اليوم والليلة من حافظ عليها كانت له نورا قال النبي صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا يوم القيامة - 00:21:59

ومن لم يحافظ عليها انتبه يا رعاك الله لم تكن له نور ولا برهان يوم القيامة وحشر مع فرعون هذا واحد وهامان هذا اثنين وقارون هذا ثلاثة وامية بن خلف هذا الرابع - 00:22:17

امية بن خلف فيه الكبر فان النبي دعاه فابى رد الحق وغمط الناس وما فعله مع بلال خاف على شريف علمكم عذبه حتى ايس منه الى ان خلصه الله بابي بكر يشتره منه - 00:22:39

وهو من ائمة الكفر وصناديدهم امية بن خلف اخو ابي بن خلف جاء امية للنبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا مسندا ظهره الى الكعبة مطأطئا رأسه فقال يا محمد - 00:23:05

فرفع النبي صلى الله عليه وسلم اليه رأسه وبيده عظم يابس قال اتزعم ان الله يعيد هذا العظم لحما يوم القيامة تزعم يعني هذا ظن كاذب هذا من تكذيبه بالبعث - 00:23:29

العظم بيده ثم ذره في وجه النبي صلى الله عليه وسلم استحقارا واستكبارا غمط للناس قال صلى الله عليه وسلم نعم ازعم ذلك وسيدخلك الله النار انزل الله فيه الايات - 00:23:50

تقرأونها من اخر ياسين اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا خصيم يظهر خصومة يبينها ما يستحي وضرب لنا مثلا اي بهذا العظم ونسي خلقه - 00:24:14

قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا اخرج شيئا من ظله النار ايش صفتها؟ يابسة وحارة - 00:24:33

اخرجها من شجر اخضر بارد رطب اذا اخرج الشيء من ضده ما يعجزه ان يعيده مرة اخرى فاذا انتم منه توقدون ثم ضرب المثل الاعظم اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم - 00:24:51

بلى وهو الخلاق العليم ثم ذكر الامر الجامع الدال على قدرته في اصلها وكما لها سبحانه وتعالى لا اله الا هو ما قدرناه حق قدره انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء - 00:25:12

واليه ترجعون نعم عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه وعن سلمة بن الاكوعي رضي الله عنه ان رجلا اكل عن وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه اي نعم - 00:25:35

ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر. قال فما رفعها الا فيه. رواه مسلم. الله المستعان - [00:25:55](#)

كم واحد مثل هذا يرد الحق تعالى الا يأتيه النصح ممن هو اقل منه علما او سنا او حالا او يقول فيها خلاف بكل بجاجة يؤمر بالخير يقول فيها خلاف - [00:26:14](#)

حتى ما يمتثل لآخيه ولو قال جزاك الله خير وقبل جمع نفسه وادبها والصبر انما هو عند الصدمة الاولى. عن سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه قال اكل رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم بشماله - [00:26:35](#)

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام كل بيمينك سم حنا منا ومن عيالنا ومن جلسائنا من يأكل بالشمال نجد عروسنا ولا نأمر لا ننصح ولا نبين شوي والا واجد يا اخواني - [00:27:00](#)

وامثالها الله يهدينا ويهدي لنا ويهدي بنا وقال كل بيمينك لان النبي عليه الصلاة والسلام حرم علينا ان نأكل بالشمال اذا اكل احدكم او شرب فليأكل وليشرب بيمينه فان الشيطان يأكل بشماله - [00:27:18](#)

ويشرب شماله صارت بخشم هذا تعالى في زود انا ما استطيع يا رسول الله يدور عذر لماذا اعتذر لانه لا يستطيع عذره صادق ولا كاذب ها وانما قال ذلك ليدفع عن نفسه الملامة - [00:27:41](#)

ويا كثرها فينا ومنا والشكوى الى ربنا قال لا استطيع يا رسول الله. قال لاستطعت ارجعها الى فيه والبلاء موكل بالمنطق انما قال ذلك كبرا وكان لم يرفع يمينه بعد الى فيه - [00:28:10](#)

عوقب بعاجل العقوبة بالشلل في الدنيا وهو ايسر ان تاب من عقوبة اخرى يوم القيامة بان لا يدخل الجنة هذا معنى الكبر الذي هو ماذا بطل الحق اي رده وغمط الناس اي الاستعلاء عليهم - [00:28:33](#)

رد الحق الذي امر به نعم وعن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل النار كل كل عتل جواض مستكبر. متفق عليه وتقدم شرحه في باب فضل ضعفة المسلمين - [00:28:52](#)

هني خلاص ما نتكلم عليه يعني ها تذكرون باب ضعفة المسلمين ونسيتوا اه والله نسينا من لان ابونا ادم نسي قبلنا ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له - [00:29:17](#)

عزم اللهم صلي وسلم على انبياء الله ورسوله وعن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على اهل النار هذا بيان لنعتهم ووصفهم - [00:29:36](#)

وسيماهم وعلاماتهم من اهل النار؟ كل عتل اي متعالي جبار جواض جبار لا يخضع للحق لسانه مش دار مهذار ليس هينا ولا لينا ولا متواضع هذا له صفات اهل النار - [00:29:53](#)

والصفة هذه اما لاهل الخلود فيها كما في اهل الكفر والنفاق والشرك الاكبر الذين منعهم كبرهم ان ينقادوا للحق ويستسلموا له وللإيمان والتوحيد ويتظعظع له او دون ذلك في كبيرة من الكبائر - [00:30:19](#)

في مؤمن عنده توحيد لكن في اخلاقه وفي نفسه من الكبر والعتل واللد والعناد وفي صحيح البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله - [00:30:43](#)

وهذا خرج مخرج الغالب واللي ما له مفهوم حتى النساء يدخلنا في المعنى ابغض الرجال الى الله الالد الخصم مكابر معاند صاحب خصومة لا ينقاد للحق ويقبله لا يعود على نفسه بالملامة - [00:31:04](#)

والتفقد لنقصها فيكملة اللهم عافنا من هذه البلياء وارفعنا من هذه الدنيا واجعلنا من اهل الجنة اهل عليين اخوانا على سرر المتقابلين نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرائنا ولجميع المسلمين - [00:31:28](#)

نسأله ذلك بوجهه الكريم وان يحل علينا رضاه فلا يسخط علينا ابدا وان يعيذنا واياكم من سيء القول والعمل والقصد في الدنيا وفي الآخرة انه سبحانه جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:31:53](#)

نعم بينه وبين الجنائز الباب لا ادري لا اعلم في ظاهرة ولا بس اه اقول هي ظاهرة متكررة اجل جزاك الله خير اكتب فيها استفتاء

وارفعه الى دار الافتاء يطالع جواب - 00:32:18

من المشايخ يكون لنا نبراس ولغيرنا دلالة مرسله لهم الحمد لله وسائلهم كثيرة لا لا لا الا جاوبتك جواب دسم بعد اه هالله هالله لا اعلم ولا ادري هذا الجواب دسم - 00:33:03

ولا ما هو دسم؟ ها ونص خله علشان دسم ثلاثة ارباع ايه يا زين هالسؤال الله عليك يقول الذي تمنوا مثل ما اوتي قارون من المال والجاه والابهة كيف نجمع بينه وبين دعاء زكريا عليه السلام لما دخل على مريم وجد عندها رزقا في غير وقته وفي غير حله -

00:33:27

دعا ربه لان الذي جاء مريم كرامة من الله منحة من الله نتوجه الى الله ان يمنحه كرامة دلالة على رضاه وعلى عبده لا تكثر من الدنيا ونظرا الى اهل الابهات والغنى والجدي - 00:34:08

واهل الاموال والجاه فيها. لا انما يسأل ربه كرامة منه عليه كما اكرم بهذه الكرامة على على مريم عليهم جميعا الصلاة والسلام سم نعم اذا رأى نعمة انعم الله بها على غيره في صحة في مال - 00:34:29

في صلاح اولاد وحال في سعة رزق راحة بال رغد عيش وسأل ربه من فضله فهذا طيب يحمله ذلك على عبودية الله بسؤاله ودعائه وان يبارك لمن اتاه الله هذا الخير - 00:35:11

ويسأل الله الا يفتنه لان المال والدنيا فتنة في اصلها يسأل الله الا يفتنه وليس فيه انه يسأل الله الاموال ان هذا دائر بين الكراهة وبين التحريم ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل الله ان يجعل عيشه وعيش اله - 00:35:33

ال محمد كفافا اللهم صلي وسلم عليه. نعم يقول انزال الناس منازلهم هل منه التفريق بين التعامل بين الغني والفقير والرئيس المرؤوس لا ليس هذا منه انزال الناس منازلهم كما جاءت به الشريعة في هدي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:35:55

بين كبراء القوم وعليتهم لهم مقام لا يغمطون منه لكن لا يرد الضعفاء ولما التفت الى الاغنياء والكبرا واغفل الضعفة والمحاويج اهل المسكنة عاتبه ربي عبس وتولى ان جاءه الاعمى. اللهم صل وسلم عليه - 00:36:22

ولهذا لما كان يدخل عليه عبد الله ابن ام مكتوم قال مرحبا بالذي انبني فيه ربي اللهم صلي وسلم عليه لكن انزال الناس منازلهم هدي النبي عليه الصلاة والسلام وهو القائل - 00:36:47

وقوله في هذا كثير خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا. يعني اذا استقاموا الفقه هنا بمعنى الاستقامة كان ينزل الناس منازلهم عليه الصلاة والسلام الله اعلم. نعم سم - 00:37:03

وشلون لأمك انك حطيت هذا حجت المكان ما عليك ملامة يقول جئت وانا معي عصا فوظعته محل كرسي وتقدمت اخذ مصحف كذا اي نعم اخذ كرسي حتى يظع عليه تجلس عليه - 00:37:29

ليس هذا من حجز المكان انما هذا مما انت سبقت اليه حجز المكان اللي ياخذ مكانهم من يخرج من المسجد بغير حاجة ويأتي يقول هذا محل اللي تعودت اصلي فيه - 00:37:59

ان الصلاة ما تصلح الا في هذا المكان الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:38:13